



من رئاسة الحكومة

إلى

السيدات والسادة الوزراء ورؤساء الهيئات العمومية المستقلة

والولاة والرؤساء المبررين العامين للمنشآت العمومية

والمبررين العامين للمؤسسات العمومية

الموضوع: حول تيسير عمل الهيئة العليا المستقلة للانتخابات لتنظيم المواعيد المقبلة المتعلقة بالاستفتاء والانتخابات.

المراجع:

- القانون الأساسي عدد 23 لسنة 2012 المؤرخ في 20 ديسمبر 2012 المتعلق بالهيئة العليا المستقلة للانتخابات كما تم تنقيحه وإتمامه بالنصوص اللاحقة وخاصة المرسوم عدد 22 لسنة 2022 المؤرخ في 21 أبريل 2022.
- القانون الأساسي عدد 16 لسنة 2014 المؤرخ في 26 ماي 2014 المتعلق بالانتخابات والاستفتاء كما تم تنقيحه وإتمامه بالنصوص اللاحقة وخاصة المرسوم عدد 34 لسنة 2022 المؤرخ في 1 جوان 2022.
- الأمر عدد 3272 لسنة 2014 المؤرخ في 7 أوت 2014 المتعلق بوضع الأعوان العموميين على ذمة الهيئة العليا المستقلة للانتخابات بمناسبة الانتخابات والاستفتاء.
- منشور رئيس الحكومة عدد 11 بتاريخ 7 أبريل 2014 حول مساعدة الهيئة العليا المستقلة للانتخابات على القيام بمهامها.
- منشور رئيس الحكومة عدد 19 بتاريخ 16 أوت 2019 حول مساعدة الهيئة العليا المستقلة للانتخابات على القيام بمهامها.

وبعد، اعتبارا لما تكتسيه مهام الهيئة العليا المستقلة للانتخابات من أهمية بالغة في ضمان تنظيم الاستفتاء والانتخابات في إطار ديمقراطي تعددي نزيه وشفاف، اقتضى الفصل 4 ثالثا من القانون الأساسي عدد 16 لسنة 2014 المؤرخ في 26 ماي 2014 المتعلق بالانتخابات والاستفتاء أن "تضع كل الإدارات والهيكل العمومية المركزية والجهوية وخاصة البنك المركزي التونسي والوزارة المكلفة بالمالية على ذمة الهيئة ما تطلبه من معطيات ووسائل وإمكانات مادية وبشرية وجميع القواعد البيانية والمعلوماتية والإحصائيات ذات العلاقة بالعمليات الانتخابية والاستفتاء، بما يساعد على حسن أداء مهامها. ولا يمكن معارضة الهيئة أو محكمة المحاسبات بالسر البنكي أو السر المهني في إطار أدائها لمهامها. وتعمل مصالح رئاسة الحكومة بمناسبة الانتخابات أو الاستفتاءات على تيسير تعاون جميع الإدارات العمومية مع الهيئة".

وفي إطار العمل على حسن تطبيق الأحكام المذكورة، ولضمان إنجاح المواعيد الانتخابية والاستفتاء في إطار التشريع النافذ واستئناسا بالمعايير والممارسات الدولية الفضلى في مجال حوكمة العملية الانتخابية وعملية الاستفتاء، الرجاء من السيدات والسادة الوزراء ورؤساء الهيئات العمومية المستقلة والولاية والرؤساء المديرين العاملين للمنشآت العمومية والمديرين العاملين للمؤسسات العمومية إبداء التعليمات للمصالح الراجعة إليكم بالنظر لإيلاء الأهمية اللازمة للطلبات التي تقدمها الهيئة العليا المستقلة للانتخابات والعمل على متابعتها والاستجابة لها في أسرع الأجل وخاصة منها المتعلقة بما يلي:

- وضع جميع القواعد البيانية والمعلوماتية والإحصائيات ذات العلاقة بالعمليات الانتخابية والاستفتاء على ذمة الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، مع الحرص على ضمان مقتضيات السلامة والسرية.
- تخصيص الوسائل المادية والبشرية اللازمة لعمل الهيئة عند الاقتضاء.
- التسريع في إجراءات الترخيص للأعوان العموميين المترشحين للعمل بالهيئة في إطار القيام بنشاط خاص بمقابل دون تفرغ، وذلك طبقا للتراتب الجاري بما العمل.
- الترخيص للأعوان العموميين المعيّنين للعمل بمراكز الاقتراع لحضور دورات التكوين الخاصة برؤساء وأعضاء مكاتب الاقتراع والتحضير والإشراف على مراكز ومكاتب الاقتراع.
- الاستجابة بصفة عامة لجميع الطلبات التي لها علاقة مباشرة بتنظيم الاستفتاء والانتخابات في أفضل الظروف.

هذا، ويتعين على الإدارات والهيئات العمومية في صورة تعذر الاستجابة أو الاستجابة الجزئية لطلبات الهيئة بسبب نقص في الإمكانيات المتوفرة أو لأي سبب آخر إعلام الهيئة كتابيا بذلك في أجل معقول مع ضرورة التعليل.

ونظرا لأهمية الموضوع، فإن جميع الإدارات والهيئات العمومية المعنية مدعوة إلى تيسير عمل الهيئة وإلى مراجعة الإدارة العامة للعلاقة مع الهيئات الدستورية برئاسة الحكومة في صورة مواجهة إشكاليات في تطبيق أحكام هذا المنشور.

رئيسة الحكومة

نجلاء بouden رمضان

